

(1611-0611) كتاب الصوم من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فقال الامام مسلم في كتاب الصحيح من كتاب الصيام قال حدثنا شيبان ابن فروخ وهو التميمي الحبطي والحبطات من تميم - [00:00:00](#)

قال حدثنا عبد الخوابس وهو ابن سعيد العنبري التندوب وهو ثقة سبت قال عن يزيد الرشك البصر ولا حدثني معاوية معاودة العدوية وهي معاذ ابن عبدالله العدوية وكانت من الصالحات المشهورات - [00:00:30](#)

رسمية انها سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم فقلت لها من اي ايام الشهر كان يصوم؟ قالت لم يكن بيالي من اي ايام الشهر - [00:01:10](#)

يصوم. عليه الصلاة والسلام. قال وحدثني عبد الله بن محمد بن اسماء الضبع اي البصري. قال حدثني مهدي وهو ابن ميمون غاز دي. البصري. قال حدثنا بلال بن جرير الازدي المعولي البصري. هذا عن مطرف بن عبدالله بن الشقير والعامر البصري - [00:01:40](#)

ولا عن عمران بن حصين. الخزاعي البصري لانه نزل البصرة رضي الله عنهما. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له او قال لرجل وهو يسمع يا فلان اصمت من هذا الشهر؟ قال لا - [00:02:20](#)

قال اذا افطرت فصب يومين وقد اختلف في سورة هذا الشهر. وقد اختلف عفوا في في سورة الشحو فقبل اوله وقت الاستقامة وقيل وسطه من الصوبة التي هي وسط الشيء هو قيل نهايته. وايضا التي ترجع الى الاستواء - [00:03:00](#)

ولعل الاقرب والله اعلم وسطه. لان الوسط قد جاء الحس على صيامه وذلك في ايام البيض واما نهاية فقد جاء النهي لمن لم يصم من قبل الا رجل كان يصوم صوما - [00:03:40](#)

فالعقرب والله اعلم ان وسط الشيء وهذا ابو زكريا النووي رحمه الله تعالى قال وذكر مسلم بعده حديث ابي قتادة ثم حديث عمران ايضا في سور شعبان وهذا تصريح من مسلم بان رواية عمران الاولى بالهاء والثانية بالطاء. ولهذا فرق بينهما - [00:04:14](#)

وادخل الاولى مع حديث عائشة كالتفسير له. فكأنه يقول يستحب ان تكون الايام الثلاثة من سورة الشهر وهي وسطة وهذا متفق على استحبابه وهو استحباب كون الثلاثة هي ايام البيض - [00:05:05](#)

وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وقد جاء فيها حديث في كتاب الترمذي وغيره. وقيل هي الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر. قال العلماء ولعل النبي صلى الله عليه وسلم لم يواظب على ثلاثة معينة لننا يظن تعيينها. ونبه بسورة - [00:05:28](#)

وبحديث الترمذي في ايام البيض على فضيلتها. وهذا فقه بديع من الامام تلف رحمه الله تعالى قال وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي وكتيبة بن سعيد بن جميل بن رجا بن - [00:05:53](#)

جميل ابن طريف ابو رجب الثقفي جميعا عن حماد وهو بن زيد الازدي الجهظمي. قال يحيى اخبرنا ابن زيد عن غيلان ابن جبير الازدي المعولي عن عبدالله ابن معبد الزماني البصري - [00:06:18](#)

عن ابي قتادة ممن نسيت عن ابي عن ابي قتادة الانصاري الحارث بن الربيعي الانصاري رضي الله عنه قال رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم؟ فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:38](#)

عليه وسلم من قوله فلما رأى عمر رضي الله عنه غضبه قال رضيينا بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد نبيا صلى الله عليه وسلم نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر رضي الله عنه يودد هذا الكلام حتى سكت - [00:07:30](#)

غضبه فقال عمر يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر او قال لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم يومين

ويفطر يوما قال قال ويطلق ذلك احد؟ قال كيف من صام يوما ويفطر يوما؟ قال ذاك - [00:07:56](#)

كصوم داوود عليه السلام. قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين؟ قال وددت اني طوفت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان - [00:08:25](#)

فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله. والسنة التي بعده. وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله قال السمعاني رحمه الله تعالى - [00:08:48](#)

الزبان بكسر الزاي وتشديد الميم المفتوحة. وفي اخرها نون هذه النسبة الى وهو بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن ربيعة. قال وفي الازدي بن مالك بن جديلة وفي الازد - [00:09:26](#)

ايضا زمان ابن تيمية بنتين بالله وفي اضاءة زمان وفي هوازه قال والمشهور بهذه النسبة عبد الله بن معبد الزنباني لكن لم يذكر ايه من ايهم والعقرب والله اعلم من زمان الاشد. لان الرواة عنا ازديون - [00:09:46](#)

لان الراوي عنه قصدي. والله اعلم ولا حدثنا محمد ابن المثنى العنسي ومحمد ابن بشار العبدي واللفظ لابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر الهزلي قد حدثنا شعبة عن غيلان ابن جبير الهزلي المعولي. قال سمع عبدالله بن - [00:10:19](#)

بعبد الزمان عن ابي قتادة الحارس ابن ريع الانصاري. رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صومه قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضي الله رضي - [00:11:03](#)

الله عنه رضينا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد رسولا. وببيعتنا بيعة قال فسئل عن صيام الدهر فقال لا صام ولا افطر او ما صام وما افطر قال فسئل عن صوم يومين وافطار - [00:11:27](#)

او قال ومن يطيق ذلك قال وسئل عن صوم يوم وافطار يومين قال ليت ان الله قوانا لذلك وسئل عن صوم يوم وافطار يوم قال ذاك صوم اخي داود عليه السلام. قال - [00:11:47](#)

الى عن صوم يوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت فيه او انزل علي فيه. قال فقال فصوص ثلاثة من كل شهر ورمضان الى رمضان صوم الدهر. قال وسئل عن صوم يوم عرفة - [00:12:12](#)

وقال يكفر السنة الماضية والباقية وسئل عن صوم يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية وفي هذا الحديث من رواية شعبة قال وسئل عن صوم يوم الاثنين والخميس فسكتنا هذا كلام مسلم فسكتنا عن ذكر الخميس لما نراه وهما - [00:12:32](#)

قال وحدثناه عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري قال حدثني ابي قال حدثنا ابي معاذ بن معاذ وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العبسي. قال حدثنا شبابة ابن صواو - [00:13:04](#)

حاء وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظل قد اخبرنا النضر بن شميلنا المازني. كلهم عن شعبة بهذا الاسناد محدثني احمد بن سعيد الدارمي وهو ثقة سبت قد حدثنا حبان ابن هلال البصري. قال حدثنا عباد - [00:13:22](#)

اذ يزيد العطار البصري. قال حدثنا غيلان بن جبير في هذا الاسناد بمثل حديث شعبة غير انه ذكر وفيه الاثنين ولم يذكر ولم يذكر الخميس قال وحدثني صهيب بن حرب - [00:13:42](#)

بغداد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي العنبري قال حدثنا مهدي ابن ميمون عن غيلان ابن جبير. وكلاهما ازدي عن عبد الله ابن معبد الزماني. ولعله من زمان العزم كما تقدم. عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال او - [00:14:07](#)

وسلم سئل عن صوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي قالها وحدثنا حداد بن خالد وهو القيس البصري قال حدثنا حماد بن سلمة وهو البصري عن ثابت بن اسلم البناي البصري عن مطوف للشخباب - [00:14:34](#)

قال ولم افهم مطوفا هذا كلام الامام مسلم. قال ولم افهم مطوفا من هداك وهذا من حفظ الله لسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. وهو يجزم مليون بالمئة انه مطعوس عن عمران بن حصين رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال او - [00:15:02](#)

لاخر اصنت من سور شعبان؟ قال لا. قال فاذا افطرت فصم يومين وهذا هو حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه العبسي قد حدثنا يزيد ابن هارون السلمي عن الجبير سعيد ابن اياس عن ابي العلاء - [00:15:37](#)

ابن عن ابي الالا ابن يزيد ابن الشخفير عن مطرف ابن عبدالله ابن الشقفير البصري شوفوا بالهلى بن يزيد ابو العلا يزيد ابن عبد الله نعم الشخيظ للشقيق العام عن عمران ابن حصين الخزاعي رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:54](#) وقال لرجل هل صمت من صور هذا الشهر شيئاً؟ قال لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا افطرت من رمضان انا فصم يومين مكانه. قال وحدثنا محمد بن المثنى العنزي. قال حدثنا محمد بن جعفر البصري. قال - [00:16:27](#) شعبة ابن الحجاج عن ابن اخي مطوف ابن قال سمعت مطوفا يحدث عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل هل صمت من صور هذا الشهر شيئاً؟ يعني شعبان - [00:16:47](#) قال لا قال فقال له اذا افطرت رمضان فصم يوماً او يومين شعبة الذي شك فيه قال واظنه قال يومين هذا وحدثني محمد بن قدامة ويحيى اللؤلؤي ويحيى اللؤلؤي. قال اخبرنا النضر هو ابن شمي. قال اخبرنا شعبة ابن الحجاج. قال حدثنا عبدالله ابن هانئ ابن اخي مطرف في هذا - [00:17:07](#) بل الاسناد بمثله ولعل نقف هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:17:43](#)